

تاج العروس من جواهر القاموس

بَغْدَادُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَبَغْدَادُ وَبَغْدَادُ بِمَهْمَلَتَيْنِ وَمُعْجَمَتَيْنِ وَتَقْدِيمُ كُلِّ مِنْهُمَا فَهَذِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ . فِي الْمَصْبَاحِ : الدَّالُ الْأَوَّلَى مُهْمَلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ : دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّلَاثَةُ وَهِيَ الْأَقْلَى ذَالٌ مُعْجَمَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ بَغْدَادَانَ بِالذَّوْنِ لِأَنَّ بِنَاءَ فَعْلَالٍ بِالْفَتْحِ بَابُهُ الْمُضَاعَفُ كَالصَّلَاةِ وَالخَلَاةِ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ غَيْرِ الْمُضَاعَفِ إِلَّا نَاقَةَ بِهَا خَزْعَالٌ وَهُوَ الظَّلَاعُ . وَقَسْطَالٌ مَمْدُودٌ مِنْ قَسْطَلٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ : كَيْفَ يُقَالُ بَغْدَادُ أَوْ بَغْدَادُ أَوْ بَغْدَدِينَ . وَقَدْ تُقَلَّبُ الْبَاءُ مِيمًا فَيُقَالُ مَغْدَدَانُ : فَقَالَ : قُلْ مَدِينَةُ السَّلَامِ . فَهَذِهِ سَبْعُ لُغَاتٍ الْفَصِيحُ مِنْهَا بَغْدَادُ بِدَالَيْنِ وَبَغْدَانُ بِالنُّونِ كَمَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ . وَأُورِدَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ اللَّغَاتُ كَمَا أُورِدَ الْمُصَنِّفُ وَزَادَ الْقَزَّازُ بِغْدَامَ بِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ . وَقَالَ ابْنُ صَافٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْفَصِيحِ : مَغْدَامُ بِالْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ . وَزَادَ صَاحِبُ الْوَاعِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّشَّاطِيِّ بَغْدَدَانُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ . وَحَكَى أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْفَرَّاءُ : بَغْدَادُ بِالْهَاءِ وَالدَّالِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : كَلَّهَا لِهَذِهِ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ . قَالَ وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ عَرَبِيٌّ الْعَرَبُ . وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : هُوَ اسْمُ صَنْمَ فَتَأْوِيلُهَا بُسْتَانُ صَنْمَ . وَقَالَ الرَّشَّاطِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : لَا يُقَالُ بَغْدَادُ بِالذَّالِ الثَّانِيَةِ مُعْجَمَةً فَإِنَّ بَغْ صَنْمَ وَدَادُ عَطِيَّةٌ . وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ يَزْعُمُ أَنَّ تَفْسِيرَهُ بُسْتَانُ رَجَلٍ فَبَغْ بُسْتَانُ . وَدَادُ رَجُلٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : بَغْ اسْمُ صَنْمَ لِبَعْضِ الْفُرسِ كَانَ يَعْبُدُهُ وَدَادُ رَجُلٍ . قَالَ الرَّشَّاطِيُّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ : مَدِينَةُ السَّلَامِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُقَالُ لَهَا دَارُ السَّلَامِ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْخَفَاجِيُّ :

وَفِي بَغْدَادَ سَادَاتُ كِرَامٍ ... وَلَكِنْ بِالسَّلَامِ بِلَا طَعَامٍ .

فَمَا زَادُوا الصَّدِيقَ عَلَى سَلَامٍ ... لِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ السَّلَامِ وَتَبَغْدَدَ الرَّجُلُ :
انْتَسَبَ إِلَيْهَا أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا عَلَى قِيَاسِ تَمَعْدَدَ وَتَمَضَّرَ وَتَقَيَّسَ
وَتَنَزَّرَ وَتَعَرَّرَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَغْدَدَ عَلَيْهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ
مَوْلِدُهُ .

بِفِد .

بَافُودُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ دُ بَكْرٍ مَانٌ مِنْ طَرِيقِ شِيرَازِ

التقى فيها ساكنان وقد يَرِدَ ذلك كثيرا في الفارسيَّة وهو معرَّب بافُتَ بالتاءِ
المثناةِ الفوقيَّةِ وهو من البلاد الحارَّةِ روى ابنُ عبد الغافر الفارسي عن جماعةٍ من
أهلها .

بغند .

باغَنَدُ بفتح الغين وسكون الذَّوْن أَهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بتأخير باغَنَدُ
عن بافُد في الذُّسُخ وفي بعضها بتقديم باغَنَدُ على بافُد وهو الصواب : م أَبي معروفة
قال تاج الإسلام : أَظَنُّهُمَا من قُرَى واسطَ نُسِبَ إِلِياها الحافظ أَبو بكر محمدُ
بن سليمان الأَزديُّ الباغَنديُّ .

بقرد .

ومما يستدرك عليه : باقِرْدِي بكسر القاف وفتح الدَّال ممال الألف : قَرِيَّةٌ في
شَرْقيِّ دِرْجِلَةِ . وقد تقدَّم في بارِ نَدِي .

بكرد .

وبَكِرْدُ بفتح فكسُر فسكون وآخرُه دال : قَرِيَّةٌ بمرْوَ على ثلاثةِ فَراسِخَ منها .
وبَكِرْأَباد : محلةٌ بجرْجَانِ .

بلد